

- ٣ كتاب ام الانفصالات عن الكنيسة: الجزء الأول الانفصالات الشرقية بقلم احد الآباء
المؤمنين البوليين. طبعة ثانية. مطبعة القديس بولس في حربصا لبنان سنة ١٩٢٢ (ص ٥٥)
- ٤ محاوره جرت بين شابين صديقين هما قولوا الاونذكسي وبرونف الكاثوليكي.
طبعة ثانية (ص ١٦)
- ٥ الماسوية. ٢ لماذا برذلونها. من منتخبات البشير. بيروت المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٣
(ص ٢٢)

شكرات

﴿تقيد الطباعة الاخ انطون عبدالله اليسوعي﴾ في صباح اليوم ٣٠ من شهر
تموز الماضي دعا الله الى افراح جنانه اخانا العزيز انطون عبدالله اليسوعي في ديرنا في
تعتايل وقد كان انتقل اليها لباشرة الرياضة السنوية وترويح النفس من الاشغال المتعبة
التي كان يزاولها منذ نيت وتعمير سنة. فكان لنا عارضة حزن لم نحمد حتى الآن
في قلب اخوته والعدد العديد من عملة مطبعتنا الكاثوليكية الذين كانوا مدينين لفضله
وهو الذي تولّى تعليمهم الاشغال المنوطة بالطباعة واجتهد في تأمين حياتهم من المجاعة
والفقر لاسيما بعد نهاية الحرب. وُلد الاخ انطون في ١٥ آذار سنة ١٨٥٣ في دمشق من
ايون ارمينيين واصبح يتيماً في حداثة سنه بموت والديه. فغني بامر بعض اولي
الاحسان وسَلّمه الى الياها اليسوعيين الذين فتحوا المآوي والميام لتجاة اولاد الشهداء.
وتربيتهم المسيحية بقي مدة تحت تدبيرهم الى ان تحقق ان الله داعيه الى الرهبنة
اليسوعية فمرض الامر على الرؤساء فوجدوه اهلاً لتلك الدعوة وقبلوه في ٣ ت ١
سنة ١٨٧١. فهاجر الى فرنسا وبعد الامتحانات المألوفة عاد الى سورية واذ توسّسوا
فيه النجاة والذكا. خضروه بالطباعة فلم يزل يدرسها ويزاولها الى ان اصبح نسيج
وحده فيها ولاسيما في رسم وحفر سوابكها (الايهات) فان، طبعتنا الكاثوليكية ازدانت
بأشكال حروفها المتنوعة بمذقه وحسن نظره وجلده على الشغل اذ كان يواصل
المعل دون راحة الساعات الطوال الى ان يفوز بمرغوبه. وهو الذي اصلى الحرف
الاسلامبولي وركب عليه حركاته. ثم اتبع ذلك باجسام اخرى من الحروف كالثلاث
والرقمي والقاسمي والتحسين وحسن دفاتر الخط فصار معلّم التعليم عليها. وكان

رحمة الله مستعداً لخدمة ارباب الطباعة وهم يثنون على نزاهته ولطنه . وكان اخوانه احتفلوا بيوبيله الخمسيني في تشرين الاول من العام الماضي وها هم اليوم يذكرونه بالخير ويمعدون فضائله وحسناته . اجزل الله جزاءه في دار البقاء بمئة الاخ مريم الياس الذي كان رفيقه في شغاه وقد جمعها الله بعد الموت كما جمعها في الحياة فتوفي كلاماً في تماثيل وقبرا فيها معاً في مزار سيدة التعزية

﴿ أقس ام جوايس ﴾ بهذا العنوان اللطيف النبي بأداب الكاتب حاول صاحب العرفان ان يرد على مقالة حضرة الاب لامنس التي انتقد فيها بكل صواب وطنيته المعوجة واعتباره المزوم للتاريخ . فلم يرَ ليدافع عن نفسه إلا التهم والكلام البذي بحق اليسوعيين كألوف عادة القاصرين عن الجواب فتعد شتة فخرآ . ومن غريب ما جاء هناك تجنيه على المسيحيين في حوادث جبـل عامل ونسبته اليهم لسباب العدا . فذكرنا بثل الذنب المتجني على الحُرُوف . ولدينا معلومات رسمية في ذلك اوضح من النور أرسلت الى مجلتنا فلم نشأ ان ن نشرها صوناً عرض اهل الشيعة وزعمائها ويا ليت سكت عن الصليبيين وعن مذابح سنة ١٨٦٠ فاضطررنا الى ذكر ما أثربني الشيعة سنة ١٩٢٠ . وبعد ان طنطن صاحب العرفان بحجولة بنت الازور التي لا وجود لها إلا في مخيلة بعض الرواة وعرض على الوطنيين اكرامها بدلاً من بطل العالمين جان درك عدل الى ذكر الحنساء والزهراء وعائشة وزينب وسكينة واسماء وكل البدويات نابغات نساء العرب . فلا بأس لو اقتنع قومه باكرامهن ولكن هيات ان يقيمن مقام تلك الذئاة السهاوية التي عرفت فضاهها كاتبة شيعة السيدة زينب فوز (الشرق ١٩ [١٩٢١] : ١٠٨-١١٤) فاطرات عفافها وشهامتها واعمالها العجيبة بما لم يطرئ احد الحنساء والزهراء وعائشة وزينب وسكينة . اأ دفاع الاب لامنس عن يزيد بن معاوية فليس هو وحمياً كما زعم صاحب العرفان وقد اثبت حضرة رأيه بكتابه السع الذي اسنده الى قدم كتبة الاسلام واصدقهم فان خطأ مزاعم الافندي في ذلك فليس الامر ليذكي البهارة بين المسلمين وأنا هو لبيان الحقيقة التي شرهها اصحاب الاغراض . فهذه قريبتنا وان شا . احمد افندي هذه جاسوسيتنا لانعرف غيرها مما تشدق صاحب العرفان

﴿ جزيرتان جديدتان ﴾ قرأنا في عدد اوغست الاخير من المجلة الجغرافية

الانكليزية أنه في اوائل شهر أيار المنصرم ظهرت في بحر الصين بين درجتي العرض والطول ١٠ و ٢٧٠ جزيرتان جديدتان ارتفعتا من قعر البحر الى فوق سطحه طاول احدهما ٥٠٠ قدم في عرض ٢٠٠ قدم والاخرى طولها مئة قدم. والظاهر ان بركتاً هناك دفنها ولم يلحظ الراقبون عليهما اثر مجاز. أما تركيبهما فمن الاحجار البركانية. وليس هذه مرة أولى لحظ العلماء جزائر جديدة تتصاعد من قعر البحر. فان جزيرة ستورين في بحر اليونان كان أول ظهورها في اواسط القرن السابع عشر ولدينا وصف حركاتها كما رأها الآباء اليسوعيون المرسلون في اليونان عياناً

﴿ المنة الاولى للجمعية الاسيوية الانكليزية ﴾ افردنا في احد اعدادنا السابقة مقالة للتذكار المنوي للجمعية الاسيوية الفرنسوية. واليوم تحتفل زميلتها الانكليزية بتذكار يشبهها فنهني رصفاءنا اعضاء تلك الجمعية ببلوغها هذا الشوط الكبير ونشكرها على خدمتها للاداب الشرقية ونسئ لها رقياً متواصلاً

﴿ سرجون الرومي ﴾ ذكرنا في عدد آب الماضي هذا النصراني الشهير كاتب معاوية وابنه يزيد. وقد تصخف اسمه كثيراً في كتب الادباء. فان ابن عبد ربه في القند الفرید (٢: ٣١٠) يدعو سرجون بالحا. حيث يقول عن يزيد بن معاوية « ان كاتبه وصاحب امره كان سرجون بن منصور ». وقرأنا في كتاب ادب البكاتب للصولي المطبوع حديثاً في مصر (ص ١٩٢) ما حرفه: « وكان ديوان الشام الى سرجوق بن منصور وكان رومياً نصرانياً كتب لمعاوية ولبن بعده الى عبد الملك بن مروان » فصخف الاسم بسرجوق ولعل الاسم الاصيل هو سرجوس او سرجيوس من ابناء النصارى الشامة

﴿ نسبة «الفاية تقدس» الواسطة الى اليسوعيين ﴾ عاد الفرمسون ودايمهم الكذب كما رأيت في كل احوالهم ونسبوا هذا المبدأ الكذب الى اليسوعيين وقد كتبنا سابقاً فصلاً مطوّلاً في المشرق [١٧] [١٩١٤]: ٢٣ - ٤٣٠ لتتيد تلك الحرافة. ولكن هيات ان ينظر او يسمع الفرمسون وقد قيل انه ليس اشدّ عمى او عمساً متن لا يريد ان ينظر او يسمع

اسئلة واجوبة

س سأل من حمّانا جرجس افندي فرحات على اي سند يتسد بعض الشموب كالايميركان والانكلبز والعرب ليزعموا ان وضع نمل الفرس الكجيل فوق اعلى باب القصور والدور الكبيرة هو مجلبة للسادة وما هو اصل هذا الاعتقاد؟

تليق نمل الفرس في اعالي البيوت

ج هذا من الخرافات التي لا يمتدّها غير الجهال في بعض البلاد. أما اصل هذه الخرافة فمن المحتمل ان العرب أوّل من قال به فانهم يكرمون الحيل ويتفائلون بكل ما ينوط بها وقد ذكر الديميري اشياء من ذلك في حياة الحيوان الكبرى (٢٤٠ : ٢٤٠) كقولهِ هناك : « اذا اخذت شجرة من ذئب فرس وجعلتها على باب بيت ممدودة . لم يدخل ذلك البيت بقّ ما دامت الشجرة كذلك اه وهلمّ جرّاً

س وسأل مستفيد ما هو كتاب السقراطية الذي اشار اليه الامير محمد باشا ابن عبدالقادر الجزائري في كتابه غنية عند الاجياد في الصانعات الحياذ وقال ان موسى بن نصير لما فتح افريقية وجد فيها خيلاً تباري خيل سورياً «

كتاب السقراطية

ج لا ذكر لكتاب بهذا الاسم في مكتبتنا الشرقية ولا في مكاتب اوربة العربية . والأولى ان يُلقى هذا السؤال على احفاد الامير عبد القادر ولعلّه هو احد المخطوطات الموجودة في مكتبته دُعي كذلك لورود أثر من آثار سقراط الفيلسوف اليوناني الشهير فيه والله اعلم

س وسأل آخر أصحح ما يقال ان الشمس اقرب الى الارض في فصل الشتاء منها في فصل الصيف . فان صحّ القول ما سبب نحو الحرارة في الصيف والبرد في الشتاء ؟

الشمس وقرجا من الارض في الشتاء ؟

ج نعم لا ريب في ذلك وإنما لشمّة الشمس تبلغ الى الارض في الشتاء على خطّ منحرف وفي الصيف على خطّ مستقيم . ألا ترى لو جعلت يدك فوق النار وان بعيدة تشعر بحرارة عظيمة بخلاف وضعك يدك قريباً منها منحرفة فانك تجد حرارتها خفيفة لا تكاد تشعر بها

ل . ش